KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مفهوم تدبير المنزل وتأصيله المعرفي

ا.م.د. جميل حليل نعمة

الباحث محمد نعمه هلال

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19955

الملخص

يعني علم تدبير المنزل هو الذي يختص بمصالح جماعة متشاركة في المنزل، وهذه الجماعة هي الزوج والزوجة والاولاد والعبيد، والزوج هو مدير الاسرة والمسؤول عن تدبير المال، وهو الذي يحكم باعتباره الزوج والاب والسيد من خلال ثلاث علاقات: علاقة الزوج بالزوجة، وعلاقة الاب بالأولاد، وعلاقة السيد بخدم المنزل، وأن هذه العلاقات لا تعتبر علاقات خاصه بالمنزل وأصحاب المنزل فقط، لا بل ان هذه العلاقات تعتبر بمثابة النواة التي تصدر منها علاقات بناء المجتمع ككل، وذلك أن المجتمع مبني على أساس سياسات واخلاقيات المنزل الواحد او يمكن ان نقول الفرد الواحد، فكل فرد من افراد المجتمع هو بمثابة نقطه تكوين المجتمع بصورة عامة.

كلمات مفتاحية : تدبير المنزل - التاصيل المعرفي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The Concept of Home Management and its Cognitive Foundation

Assoc. Prof. Dr. Jamil Halil Nimah

Researcher Muhammad Nimah Hilal

University of Kufa / College of Arts

Abstract:

This means that the science of home management is concerned with the interests of a group sharing a home, and this group is the husband, wife, children, and slaves. The husband is the manager of the family and responsible for managing money, and he is the one who rules as the husband, father, and master through three relationships: the relationship of the husband to the wife, the relationship of the father to the children, And the relationship of the master with the servants of the house, and that these relationships are not considered special relationships with the house and the owners of the house only, but rather these relationships are considered as the nucleus from which the relationships of building society as a whole emerge, and that is because society is built on the basis of the policies and ethics of one house or we can say one individual, Every member of society is a point of formation of society in general.

Keywords : home management - cognitive rooting.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة:

ان أهمية تدبير المنزل في بناء المجتمع والحاجة الضرورية لها في بناء الاسرة من خلال تنظيم العلاقات بين الافراد ألا اننا هنا نحاول وبشكل مختصر جدا توضيح معنى تدبير المنزل والفائدة الأساسية له في بناء أخلاقيات الفرد والاسرة والمجتمع، لذلك قسمنا بحثنا هذا الى مبحثين، وخصصنا المبحث الأول الى تأصيل مفهوم دبير المنزل ومعناه، وخصصنا المبحث الثاني الى تناول البحث الفلسفي لمفهوم تدبير المنزل.

المبحث الأول: مفهوم تدبير المنزل.

تدبير المنزل يتألف من كلمتين (تدبير) و (المنزل) وهذا المصطلح بكلمتيه هذين له معنى اصطلاحي، فكلمة تدبير تعني "التفكير بعاقبة الامور، وامعان النظر والتحسب لما سيكون وان يدبر الانسان امره، هو أن ينظر: الى ما يؤول اليه عاقبته وآخرته، والتدبر التفكير في الامر" [١].

والمصطلح (تدبير المنزل) لا يعني البناء من البيت بل يعني ادارة شؤون الجماعة المتشاركة في المنزل من زوج وزوجة وابناء وخدم وبما يتعلق بمصالهم الاقتصادية وشؤونهم الاخلاقية والتربوية. وللوقوف أكثر حول مفهوم تدبير المنزل نذكر بعض التعريفات التي وردت عند بعض الفلاسفة.

كما يعرف بانه "علم تدبير المنزل هو العلم الذي يختص بمصالح جماعة متشاركة في المنزل، وهذه الجماعة هي الزوج والزوجة والاولاد والعبيد، والزوج هو مدير الاسرة والمسؤول عن تدبير المال، وهو الذي يحكم باعتباره الزوج والاب والسيد من خلال ثلاث علاقات: علاقة الزوج بالزوجة، وعلاقة الاب بالأولاد، وعلاقة السيد بخدم المنزل"[٢]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وأيضا نؤكد على أن هذه العلاقات لا تعتبر علاقات خاصه بالمنزل وأصحاب المنزل فقط، لا بل ان هذه العلاقات تعتبر بمثابة النواة التي تصدر منها علاقات بناء المجتمع ككل، وذلك أن المجتمع مبني على أساس سياسات واخلاقيات المنزل الواحد او يمكن ان نقول الفرد الواحد، فكل فرد من افراد المجتمع هو بمثابة نقطه تكوين المجتمع بصورة عامة.

المبحث الثاني: البحث الفلسفي لتدبير المنزل.

تناول موضوع تدبير المنزل عدد من الفلاسفة لا سيما الفلاسفة اليونان، اذ عد هذا الموضوع من المواضيع المهمة لأنه ينظم العلاقة بين رب الاسرة الاب والزوجة والاولاد والخدم والعبيد كما انه يهتم بجوانب وعلوم كثيرة متداخلة كعلم التربية وعلم الاقتصاد وعلم الاخلاق وعلم النفس وغيرها من العلوم. يعتبر علم تدبير المنزل علم من العلوم "فعلم تدبير المنزل وهو الفرع الاصيل من فروع الفلسفة العملية لا ينفصل عن فرعي الفلسفة العملية الآخرين الأخلاق والسياسة، اذ يكمل بعضهم البعض الآخر، فاذا كانت الاخلاق تبحث في تهذيب اخلاق الفرد وحده وتنقيح طبائعه أي تبحث في مصالح شخص بمفرده او الشخص وحده، فان الفرد هو شخص في اسرة ومن ثم يأتي دور علم تدبير المنزل ليبحث في مصالح الجماعة المتشاركة في المنزل المكون من الافراد، ثم اذا تجمعت مجموعة من المنازل فان هذا يشكل المدينة وهنا يظهر اهمية علم السياسة الذي يبحث عن مصالح جماعة متشاركة في المدينة، وهذا هو علم السياسة المدنية الذي يختص بالمدينة التي تضم مجموعة من المنازل مقابل علم السياسة المنزلية الذي يختص بتدبير المنزل ومصالح الجماعة المتشاركة فيه، وهنا يتضح ارتباط علم تدبير المنزل بعلمي الاخلاق والسياسة" [٣].

فعلم تدبير المنزل هو علم يهتم بالعلاقات بين افراد المنزل وادارة مصالهم وتربيتهم وترتيب الطبقات فيه وتوفير المتطلبات اللازمة لأفراده، فكما أن النفس لها قوى مختلفة تترتب احداها فوق الاخرى، وكما أن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

البدن له اعضاء لكل عضو وظيفته هذا بالنسبة للفرد ، وكما أن المجتمع في المدينة فيه طبقات من الحكام والجند والتجار واصحاب الحرف وغيرها من الطبقات فكذلك المنزل فيه الرجل الذي هو الزوج والاب والسيد، والمرأة التي هي الزوجة والام والسيدة ، والابناء الذين هم من الذكور والاناث، والعبيد الذين هم بخدمة اسيادهم، وان تعامل كل طرف من هذه الاطراف مع الطرف الاخر يحتاج الى نوع من السلوك المبني على المعرفة تماما كما في الفضيلة التي تعتمد على المعرفة بها السلوك الاخلاقي فالفضيلة عند سقراط هي الفكر الصائب وهي اداة اذا احسن استخدامها ادت وظيفتها، أما أفلاطون فيرى أن الفضيلة هي في الاعتدال في اداء الفضيلة الاخلاقية ، وكذلك أرسطو عد الفضيلة وظيفة من الوظائف الطبيعية التي تدفع الانسان الى العمل الصائب(٤).

وقد اشتغل في هذا العلم (علم تدبير المنزل) الكثير من الفلاسفة اليونان، والفوا مؤلفات كثيرة ضاع اغلبها، الا ما حفظه العرب من ترجمات لتلك المؤلفات فضلا عن اهتمامهم بهذا العلم وتأليفهم مؤلفات في اغلب مواضيعه، فقد حفظ العرب مؤلفات ورسائل في تدبير المنزل تنسب لأفلاطون ولأرسطو ودامسطيوس وغيرهم. ونحن اذ نبحث في هذا العلم فأننا نجد أن جل الفلاسفة حتى وان لم يهتموا بتصنيف كتاب خاص عن هذا العلم – كما فعل أرسطو- الا انهم اهتموا بموضوعات هذا العلم في بواطن مؤلفاتهم، فان مفردات هذا العلم ومباحثه – واعني علم تدبير المنزل- قد تضمنتها بواطن الكتب الفلسفية كمحاورات افلاطون ومؤلفاته كالجمهورية ، وكتب ارسطو ككتاب الاخلاق وكتاب السياسة وغيرها من المؤلفات.

فضلا عن ذلك فقد نسب عدد من الرسائل لعدد من الفلاسفة تخص هذا العلم منها رسالة نسبت لأفلاطون واخرى لأرسطو واخرى الى دامسيطيوس وغيرهم ، وقد افاد المكتبة الفلسفية بهذه الرسائل وحفظها من الضياع ، العرب من خلال ترجمتها الى العربية ، وفي وقتنا الحاضر طبعت ككتاب جمعت فيه هذه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الرسائل وغيرها بعنوان (اربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري) جمعها لويس شيخو، ونشرت من قبل مؤسسة هنداوي المملكة المتحدة [٥].

ولو بحثنا في مباحث هذا العلم لوجدنا انها قد تندرج ضمن فلسفة الاخلاق بشكل عام، والاخلاق العملية بشكل خاص، او على اقل تقدير أن لها علاقة كبيرة بفلسفة الاخلاق والسياسة كما يذهب البعض[٦]. ولعل الاخلاق العملية هي العلم الذي له اتصال مباشر بعلم تدبير المنزل ذلك ان الغاية من كليهما واحدة وهي الفضيلة والسعادة الانسانية.

فعلم تدبير المنزل يبحث في المنزل من حيث الإدارة بالشكل الذي يجعل من المنزل محل للسعادة والعدالة والفضيلة في هذا التجمع الانساني، ويكون ذلك من حيث العلاقات بين افراد المنزل وكذلك تنظيمها بما يحقق العدل والحب والصدق والوفاء واقتصاد المنزل بما يؤدي الى العدالة والكرم والعفة وغيرها من الفضائل الاخلاقية، ولهذا نجد ان علم تدبير المنزل له غاية اخلاقية وهي السعادة الانسانية على مستوى الفرد والجماعة. [٧]

واضافتا الى ذلك يمكن أن نضيف رأي التهاوني في هذا المجال فنقول يرى التهاوني أن " الحكمة العملية ثلاثة أقسام، لأنها إمّا علم بمصالح شخص بانفراده ويسمّى تهذيب الأخلاق، وعلم الأخلاق والحكمة الخلقية. وفائدتها تهذيب الأخلاق، أي تنقيح الطبائع بأن تعلم الفضائل وكيفية اقتنائها لتزكى بها النفس، وأن تعلم الرذائل وكيفية توقّيها لتطهّر عنها النفس. وإمّا علم بمصالح جماعة متشاركة في المنزل كالولد والوالد والمالك والمملوك ونحو ذلك ويسمّى تدبير المنزل. وفي بعض الكتب ويسمّى علم تدبير المنزل والحكمة المنزلية. وفائدتها أن تعلم المشاركة التي ينبغي أن تكون بين أهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة المنزلية التي تهمّ بين زوج وزوجة، ومالك ومملوك، ووالد ومولود " [٨].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولما كان علم تدبير المنزل يهتم بالعلاقات بين جميع الافراد المشتركين في شؤون المنزل، فانه يتعلق بعلاقات كثيرة، يمكن ان نقول ان منها علاقة الرجل والمرأة ، والاب والابناء ، والام والابناء، ورب الاسرة والعبيد او الخدم، وقد تناولها البحث في هذه العلاقات كل من أفلاطون وأرسطو بشكل مختلف ومغاير كما سيتضح لاحقا، فأفلاطون على سبيل المثال ينظر الى المرأة مثلا بشكل يختلف عن الزاوية التي ينظر اليها أرسطو ومكانتها تختلف بينهما داخل المنزل ، وكذلك الابناء ، وحتى رب الاسرة وعلاقته بالعبيد، وللحديث أكثر عن مفهوم تدبير المنزل نذكر بعض الأمور او النقاط المهمة التي تعتبر أساسيات ومبادئ تنظيم الحياة ابتدائا من أصغر لبنه في المجتمع وهي الاسرة الى المجتمع ككل، لان المجتمع اذا عمل على بناء اسرة نموذجية متبعة لتعليمات التدبير فانه سوف يكون مجتمع أخلاقي علمي متمييز عن غيرة، نبدأ حديثنا بقول برسيس في تدبير الرجل لمنزلة فيقول "إن أمر المنزل يتم بأربع خصال: أولها المال والثاني الخَدَم، والثالث المرأة، والرابع الولد. (٩)

وللتوضيح أكثر نقول: في تدبير المال.أما المال فلأن الخالق تبارك وتعالى وإن كان جعل في الإنسان القوى التي يحتاج إليها لقوام بدنه وصلاح أمره، فإنه قد جعله مع ذلك منتقضًا مستحيلًا متقضبا (كذا)، ولذلك صار الإنسان محتاجًا إلى أن يستمد ويستردَّ مكان ما يتحلَّل منه، فأقول إنه وإن كان قد جعل [الله] في الإنسان هذه القوى كلها، وقوى أخرى كثيرة معها بها يكون تدبير بدنه، فإنه قد جعل فيه شيئين بهما قوامه وأحدهما يُفْني الآخر ويحلله.

ويحتاج أيضًا لجمع الغذاء وإعداده (وتهيئة) ما يكون به الإنسان والحيوان إلى صناعات أخر كثيرة مختلفة،" (١٠). وعليه فان الله خلق الانسان وهو بحاجة مستمرة ودائمه الى قوى غير القوى التي خلقها الله

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في داخلة حتى يتم عملية التكافل فلا يمكن أن يعيش الانسان دون حاجه الى قوى تساعده على المعيشة ولعل اهم ثلاث نقاط في كيفية العامل مع المال هي اكتساب المال ثم حفظه ثم انفاقه.

وأما في ما يخص " **تدبير العبيد والخدام والمماليك** " فالحاجة إليهم في المنازل كالحاجة إلى جميع الناس في المدن، وقد بينا لأي شيء احتاج الناس إلى أن يتَّخذوا المدن ويجتمعوا فيها، والعبيد ثلاثة: عبد الرِّقِّ، وعبد الشَّهْوَة، وعبد الطَّبع فعبد الرّق هو الذي أوجبت الشريعة عليه العبودية، وعبد الشهوة هو الذي لا يملك نفسه لغلبة شهواته وخواطره عليه، ومَن كان كذلك فهو عبد سوء، وإنسان سوء لا يصلح لشيء. وأما عبد الطَّبع فهو الذي له بدن قوي صبور على الكد وليس له في نفسه تمييز ولا معه من العقل إلا مقدار ما ينقاد به لغيره، والعبيد يُحتاج إليهم لأشياء فمنهم مَن يُراد لتدبير المنزل، ومنهم من يُراد للخدمة والمعاطاة، ومنهم من يراد للأعمال الجافية " [١١].

ان هذا الموضوع المهم فيه تفاصيل كثيرة جدا ومهمه جدا وذلك للفائدة الناتجة عنها في تمشية وتسير أمور العبيد والتعامل معهم بنظام عادل وغير مجحف او ظالم اوفيه بخس لحقوقهم، فهم عليهم واجبات كثيرة جدا تجاه اسيادهم وبالمقابل لهم حقوق أيضا كثيرة وكلها تقع على عاتق تعليمات نظام التدبير والتعامل فيما بينهم فالكل أذا طبق تعليمات التدبير فانه سوف يكون غير مقصر في عمله وواجبه تجاه الاخر وخصوصا في جانب الطاعة، لهذا كان يفضل العبيد الي يكونون صغارا في العمر وذلك لان يكونون أكثر سرعة في الطاعة وأكثر قبولا واستجابة للأوامر الي تصدر اليهم في هذا المجال " ينبغي أن يبتدئ به من ذكرها الإخبار عن الغرض الذي تراد له فنقول: إنَّ ذلك الغرض شيئان: أحدهما من طريق الرأي، والآخر من طريق الطبع. فأما الذي من طريق الرأي فهو أنَّ أكثر أشغال الرجل خارج (خارجًا) من منزله. فهو مضطر إلى إخلائه من نفسه والخروج عنه، ولا بُدَّ له إذا كان كذلك ممَّن يحفظه له ويدبر له ما فيه وليس

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يمكن أن يبلغ أحد من العناية بشيء غيره ما يبلغه من العناية بنفسه، فلما كان الأمر على هذا كان أصلح الأشياء للرجل أن يكون له في منزله شريك يملكه كملكه هو له، ويُعنى به كعنايته ويكون تدبيره فيه كتدبيره"(١٢).

فالأمر المحتم على المرأة الإذعان للرجل والطاعة له وتنفيذ ما يأمرها به إذ كان قد وهبها منزله وملكها إيَّاه، لأنَّ جميع ما يأتيه الإنسان من الإحسان، وإن كان يرجع إليه فضله، وكانت المنفعة له في ذلك أكثر منها لمن يصل ذلك الإحسان إليه، فليس ذلك مما يزيل الشكرعن من أحسن إليه، ولا يجعل له السبيل إلى كفران نعمته. وعلى الرجل ان يفهم المرأة بواجباتها لأنها شريكه له في كل شيء ويعلمها ان كل هذه الأشياء هي ليست ملكا له وحده بل هي مشاركه بينه وبينها.

وفي **تدبير الولد** وفي هذا الجانب نقول " إن أفضل الولد ما كان من حُرَّة صحيحة البدن صحيحة العقل جامعة لهذه الخصال، فهذا هو أول صلاح الولد والأساس الذي بنى عليه تأديبه ويقوم طريقته، وينبغي أن يؤخذ بالأدب من صغره، فإنَّ الصغير أسلس قيادًا وأسرعُ مؤاتاةً، ولم تغلب عليه عادة تمنعه تباع ما يُراد منه، ولا له عزيمة تصرفه عمَّا يؤمر به. فهو إذا اعتاد الشيء ونشأ عليه خيرًا كان أو شرا لم يكد ينتقل عنه، فإن عود من صباه المذاهب الجميلة والأفعال المحمودة بقي عليها فهمها، وإن أُهمل وترك حتّى يعتاد ما تميل إليه طبيعته، ثمَّ أُخذ بالأدب بعد عليه (غلبة) تلك الأمور عليه عَسُر انتقاله على الذي يؤدبه " (١٣) وعليه فيجب ان يكون التعليم هو تعليم من الصغر وذلك لسهولة التعلم من الصغر فيكون الطفل من صغره مهيأة لتعلم أي شيء يعرض عليه سواء كان ذلك الشيء فيه عمل خير او في عمل شر، فانه يكون كالورقة البيضاء خالية في الصغر ومستعدة لتدوين ما تتعلمه، لذا يجب على الاب والام تعليمه لكل شيء فيه خير لكي يبتعد عن كل شيء فيه شر" (١٤).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخاتمة:-

من خلال البحث توصلنا الى نتائج منها:

١-أن تدبير المنزل هو أحد مباحث الحكمة العملية والحكمة الاخلاقية، فهي كفلسفة تندرج ضمن الفلسفة الاخلاقية العملية، وكعلم وفن تندرج ضمن الحكمة العملية، وبالتالي فان تدبير المنزل يصب في الاخلاق والقيم الاخلاقية وفضائلها.

٢-يمكن أن نلاحظ أن أرسطو قد أفرد للتدبير المنزلي متسعاً أكثر مما فعله أفلاطون، فقد اهتم هذا الأخير بالأخلاق العامة ضرورتها للحياة السياسية والاجتماعية أكثر مما فعل أرسطو لأنه، أي أرسطو قد حاول أن يدرس على نحو من التفصيل أهمية التدبير المنزلي وفي هذا الأمر كان أرسطو حريصاً أكثر الحرص من أفلاطون.

٣-إن أفلاطون اتبع منهجاً ميتافيزيقياً أضاع الكثير من قيمة الحقيقة والحقائق التاريخية، سواء على مستوى مفهوم الإنسان أو على مستوى المجتمع، فهو لم يدرس الإنسان بوصفه قيمة في التاريخ بل لقد درسه من خلال مفاهيمه الخاصة، ومن خلال بيئته التي أوحت إليه بمجموعة من المفاهيم الجاهزة حول الإنسان والبنى الاجتماعية والسياسية، والتي استفاد منها في تكوين فلسفته ونظريته العامة. فالإنسان عند أفلاطون كائن اجتماعي بطبعه، وهذا الطبع الاجتماعي يتطلب منه سلطة.

٤-تدبير المنزل لا يعني البناء من البيت بل يعني ادارة شؤون الجماعة المتشاركة في المنزل من زوج وزوجة وابناء وخدم وبما يتعلق بمصالهم الاقتصادية وشؤونهم الاخلاقية والتربوية.

٥-علم تدبير المنزل يبحث في المنزل من حيث الإدارة بالشكل الذي يجعل من المنزل محل للسعادة والعدالة والفضيلة في هذا التجمع الانساني، ويكون ذلك من حيث العلاقات بين افراد المنزل وكذلك تنظيمها بما

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يحقق العدل والحب والصدق والوفاء واقتصاد المنزل بما يؤدي الى العدالة والكرم والعفة وغيرها من الفضائل الاخلاقية، ولهذا نجد ان علم تدبير المنزل له غاية اخلاقية وهي السعادة الانسانية على مستوى الفرد والجماعة.

قائمة الهوامش:

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان،١٩٩٩م، ص٢٧٣.

(٢) عبد الحي. طارق عبد المحسن، علم تدبير المنزل عند اليونان وأثره على مفكري الاسلام، رسالة ماجستير، مجلة الاداب والعلوم الإنسانية، المجلد٨٧، العدد١، ٢٠١٨م، ص٤٣٧.

(٣) عبد الحي. طارق عبد المحسن، علم تدبير المنزل عند اليونان وأثره على مفكري الاسلام، رسالة ماجستير مصدر سابق، ص٤٣٧.

(٤) ينظر: د. عبد الوهاب جعفر، فلسفة الاخلاق والقيم، دار الزفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٣، ص١١، وأيضا ينظر، د. البدوي، السيد محمد، الاخلاق بين الفلسفة وعلم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠م، ص١٧-١٨.

(٥) ينظر: ارسطو. تدبير المنزل، ضمن كتاب (أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري)، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠١٨، ص٣٩.

(٦) ينظر:عبد المحسن عبد الحي. طارق، علم تدبير المنزل عند اليونان وأثره على مفكري الاسلام، مصدر سابق. ص٤٣٧.

(٧) ينظر: عبد المحسن عبد الحي. طارق، علم تدبير المنزل عند اليونان وأثره على مفكري الاسلام، مصدر سابق. ص٤٣٧.

(٨) التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج١، ط١، بيروت،١٩٩٦م، ص٥٠-٥١.

(٩) أرسطو. تدبير المنزل. ضمن كتاب (أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري)، مصدر سابق، ص١٧

(١٠) أرسطو. تدبير المنزل. ضمن كتاب (أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري)، مصدر سابق، ص١٧

(١١) ارسطو. تدبير المنزل. ضمن كتاب (أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري)، مصدر سابق. ص٢٢

(١٢) شيخو، لويس. أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٨م، ص٢٤

(١٣) شيخو، لويس. أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري، مصدر سابق. ص٢٨

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٤) جيهان نور الدين محمد، المقدم الجانب الأخلاقي عند أفلاطون، جامعة الأزهر، حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات، الزقازيق، ٢٠١٨، ج٢، ص٣٥

قائمة المصادر:

١- ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ط٣، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.

٢- أرسطو. تدبير المنزل، ضمن كتاب (أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري)، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠١٨م.

٣- د. البدوي، السيد محمد، الاخلاق بين الفلسفة وعلم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠م.

٤- التهاوني، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ج١، ط١، بيروت، ١٩٩٦م.

٥- جيهان نور الدين محمد، المقدم الجانب الأخلاقي عند أفلاطون، ج٢، جامعة الأزهر، حولية كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات، الزقازيق، ٢٠١٨.

٦- عبد الحي. طارق عبد المحسن، علم تدبير المنزل عند اليونان وأثره على مفكري الاسلام، رسالة ماجستير، مجلة الاداب والعلوم الإنسانية، المجلد٨٧، العدد١، ٢٠١٨م.

٧- د. عبد الوهاب جعفر، فلسفة الاخلاق والقيم، دار الزفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١٣م.

٨- شيخو، لويس. أربع رسائل لقدماء فلاسفة اليونان وابن العبري، مؤسسة هنداوي، ٢٠١٨م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.